ومن عرف الدنيا لا تعانه عليه المصيبات وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الصلوة عماد
الدين لا شك والصمت افضل والصوم جنة من النار والصمت افضل والصدقة
تطفي غضب الرب والصمت افضل والجهاد سنام الدين والصمت افضل
اوحى الله تعالى الى نبي من بني اسرائيل صمتك على الباطل لي صوم وحفظك
الجوارح عن الحرام لي صلوة واياسك عن الخلق لي صدقة وكفك الاذا
عن المسلمين لي جهاد وعن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه اربعة
من ظلمة القلب بطن شبعان من غير مبالات وصحبة الظالمين ومفارقة
الصالحين ونسيان الذنوب الماضية وطول الامل واربعة من نور القلب
بطن جايع وصحبة الصالحين وحفظ الذنوب الماضية وقصر الامل
وعن حاتم الاصم رحمه الله تعالى انه قال من ادعى اربعا بلا اربع
فدعوه كذب من ادعى حب الله ولم ينته عن محارم الله فدعواه كذب
ومن ادعى حب النبي صلى الله عليه وسلم وكره الفقراء والمساكين
فدعواه كذب ومن ادعى حب الجنة ولم يتصدق فدعواه كذب وعن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال علامة الشقاوة اربعة نسيان الذنوب الماضية
وهي عند الله محفوظة وذكر الحسنات الماضية ولم يدر اقبلت
ام ردت ونظره الى من هو دونه في الدنيا ويقول الله سبحانه وتعالى
اردته فلم يردني فقد تركته وعلامة السعادة اربعة ذكر الذنوب الماضية
ونسيان الحسنات الماضية ونظره الى من هو دونه في الدنيا ونظره الى
من هو فوقه في الدين وعن بعض الحكماء تنفعك الكلام اربعة التقوى
والحيا والصبر والشكر وقال النبي صلى الله عليه وسلم ممات اربعة الاخ
دونه ومن الادب ومن العبادات ومن الايمان فان جميع دونه فلت الكل ومن جميع
الاداب قلة الكلام ومن جميع العبادات قلة الذنوب ومن جميع الايمان الصبر وقال
النبي صلى الله عليه وسلم اربع جواهر في جسم بني ادم تذيلها اربعة اشيا اما
الجواهر فالعقل والدين والحيا والعمل الصالح فالغضب يذيل العقل والحسد يذيل الدين
والطمع يذيل الحيا والغيبة تذيب العمل الصالح وقال صلى الله عليه وسلم اربعة في الجنة

ع

ص

هي خير من نفس الجنة الخلود في الجنة خير من الجنة ورضا الله في الجنة
خير من الجنة وخدمة الملائكة في الجنة خير من الجنة واربعة في النار هي اشد
من النار الخلود في النار هي اشد من النار وتوبيخ الملائكة في النار اشد من النار
وجوار الشيطان في النار اشد من النار وسخط الله تعالى في النار اشد من النار
وعن بعض الحكماء حين سئل كيف انت قال انا مع الله تعالى على الموافقة ومع النفس على
على الخالفة ومع الخلق على النصيحة ومع الدنيا على الضرورة واختار بعض الحكماء من
اربعة كتب اربعة كلمات من التورية من رضي بما اعطاه الله استراح في الدنيا
والاخرة ومن الخيار من
هدم الشهوات عز في الدنيا والاخرة ومن الزبور من تفرد عن الناس نجى
في الدنيا والاخرة ومن الفرقان من حفظ اللسان عن الخلق سلم في الدنيا والاخرة وعن
عمر رضي الله عنه والله ما ابتليت ببلية الا كانت الله فيها اربع
نعم اولها اذا لم تكون في الدين والثاني اذا لم تكون اعظم منها والثالث اذا لم
تكون حرام الرضا فيها والرابع اني ارجو الثواب عليها وعن عبد الله ابن المبارك
ان رجلا حكيما جمع احد بن واختار منها اربعة الاف ثم اختار منها اربعة
ماية ثم اختار منها اربع كلمات احدهن لا تثق بامراة على كل حال والثانية
لا تغتر بالمال على كل حال والثالثة لا تحمل معدتك ما لا تطيقه
والرابعة لا تجمع من العلم ما لا ينفعك وعن محمد ابن احمد في قوله
تعالى وسيدا وحصورا ونبيا من الصالحين قال ذكر الله تعالى يحيى بهذه
سيدا وهو عبده لانه سجان غلب على اربعة اشيا على الهوى وعلى ابليس
وعلى اللسان وعلى الغضب وقال علي رضي الله عنه لا يزال الدين والدنيا
قايمين ما دام اربعة اشيا ما دام الاغنيا لا يبخلون بما خولوا وما دام
العلما يعملون بما علموا وما دام الجهال لا يستكبرون عما جهلوا وما دام الفقرا
لا يبيعون اخرتهم بدنياهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يحتج
باربعة نفس على اربعة اجناس من الناس على الاغنيا بسليمان ابن داود وعلى
المرضى بايوب عليه السلام وعلى العبيد بيوسف عليه السلام وعلى الفقرا بعيسى